

%غرفة الشارقة» تستقطب 7160 عضواً جديداً في 2023 بنمو 10«



كشفت غرفة تجارة وصناعة الشارقة عن مجموعة الإنجازات المهمة التي حققتها خلال العام 2023 بما يعكس تنوع جهودها في دعم مجتمع الأعمال، والتزامها بتحقيق أولوياتها الاستراتيجية في تعزيز مسيرة التنمية الاقتصادية المستدامة لإمارة الشارقة، والمساهمة في نمو القطاعات الاقتصادية، وترسيخ مرونة الأداء التجاري للإمارة، وتطوير الأداء المستدام للقطاع الخاص، واستقطاب الاستثمارات المباشرة

حيث شهدت غرفة الشارقة نمواً كبيراً في إجمالي عدد العضويات المسجلة خلال عام 2023، التي وصل إجماليها إلى 72187 عضوية، بعدما سجلت 7160 عضواً جديداً، بنسبة نمو وصلت إلى أكثر من 10%، مقارنة بالعام 2022، الذي بلغ عدد أعضائه 65 ألف عضو.

ووصل عدد العضويات المجددة في عام 2023 إلى 55087 عضوية تنوعت بين الصناعية والتجارية والمهنية، فيما بلغ عدد عضويات المناطق الحرة 1795 عضوية، في حين وصلت قيمة الصادرات وإعادة الصادرات إلى نحو 33 مليار درهم.

• دور محوري

أكد عبد الله سلطان العويس، رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة أن ما حقته غرفة الشارقة خلال عام 2023 من إنجازات متميزة يؤكد نجاحها في تحقيق الأهداف الاستراتيجية التي حددتها استراتيجية الغرفة للفترة 2022-2024، على صعيد دعم قطاع الأعمال، وتعزيز ممارساته الإيجابية نحو اقتصاد مستدام، فضلاً عن تنمية وتنويع صادرات الإمارة، وجذب الاستثمار، بما يعزز من مسيرة التنمية الاقتصادية التي تشهدها إمارة الشارقة في ظل الرؤية الحكيمة والتوجيهات السديدة لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة والمتابعة الحثيثة من سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي عهد ونائب حاكم الشارقة، مشيراً إلى أن الإنجازات التي حققتها غرفة الشارقة خلال عام 2023، تعكس دورها المحوري في المنظومة الاقتصادية لإمارة الشارقة، والجهود الرائدة التي تبذلها لتعزيز البيئة الاقتصادية للإمارة، وتطوير قطاعات العمل وتشجيع الاستثمار وتنشيط الحركة التجارية وتوسعة شبكة العلاقات مع مجتمعات الأعمال



عبدالله العويس

• زخم إضافي

وأشار العويس إلى أن الارتقاء بتنافسية اقتصاد الشارقة هو الأولوية في المرحلة المقبلة، التي ستشهد زخماً إضافياً من قبل غرفة الشارقة مع بدء الإعلان عن المشاريع والمبادرات المتنوعة التي ستكون تأثيراتها إيجابية على مجتمع الأعمال والقطاع الخاص وأدائه وتنافسيته العالمية، خصوصاً في مجال دعم التوسع الخارجي لشركات الإمارة، واستقطاب الاستثمارات الأجنبية إلى الإمارة، بالإضافة إلى تطبيق النهج المبتكر في تعزيز التعاون والتنسيق مع مختلف الدوائر والمؤسسات الحكومية، ومواصلة تفعيل الدور الإيجابي المشترك معها للارتقاء بمستوى الخدمات وتقديم المزيد من وسائل الدعم للقطاعات الاقتصادية، بما يعزز من جهود غرفة الشارقة الرامية إلى تحقيق مساهمة فاعلة في دعم «مستهدفات استراتيجية «نحن الإمارات 2031».

• بيئة نموذجية

فيما أشار محمد أحمد أمين العوضي، مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة إلى أن النمو المحقق في عدد العضويات خلال عام 2023، يعكس المناخ الاستثماري الذي تمتاز به الشارقة وجاذبيتها لرجال الأعمال والمستثمرين، من خلال ما تتمتع به من مقومات ومزايا تحفيزية، إلى جانب استمرارية جهود غرفة الشارقة في تهيئة البيئة الاستثمارية المشجعة والمحفزة لمجتمع الأعمال، مشيراً إلى الإنجازات التي حققتها غرفة الشارقة والمؤسسات التابعة لها على صعيد دعم التوسع الخارجي لأعضاء الغرفة وتعزيز الشراكات الاقتصادية مع عدد من الأسواق ذات الأهمية الاستراتيجية إقليمياً وعالمياً من خلال التعاون المشترك مع الوفود الرسمية والبعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى الدولة، عبر عقد أكثر من 100 لقاء واجتماع عمل إلى جانب تنظيم ومشاركة في أكثر من 10 ندوات وملتقيات استثمارية بالإضافة إلى توقيع وتفعيل 9 اتفاقيات ومذكرات تفاهم مع عدد من الدول وغرف التجارة العالمية



• بعثات تجارية

وعلى صعيد النجاحات التي حققتها البعثات التجارية التي أوفدها غرفة الشارقة إلى عدد من الدول خلال عام 2023، أشار العوضي إلى الجهود الرائدة التي بذلتها غرفة الشارقة لتوسيع قاعدة شركائها التجاريين الدوليين، والانفتاح بشكل أكبر على جميع الدول الصديقة في كافة أنحاء العالم، وتسهيل نمو الأعمال التجارية وجذب الاستثمارات للإمارة من خلال تنظيم وقيادة البعثات الدولية إلى العديد من الدول مثل الهند وأوغندا وكينيا التي شهدت عقد العديد من ملتقيات الأعمال، إلى جانب تنظيم وتنسيق والمشاركة في فعاليات داعمة لمجموعات العمل القطاعية إقليمياً ودولياً لإيجاد فرص استثمارية تجارية جديدة، كما حرص مركز الشارقة لتنمية الصادرات التابع للغرفة خلال العام الماضي على تمثيل إمارة الشارقة وأعضائه في العديد من الفعاليات والمعارض الدولية التي استهدفت تعزيز حضور الصناعات المحلية وفتح قنوات تصديرية جديدة للشركات الإماراتية في الأسواق الإقليمية والدولية.

• دعم لا محدود

وتميزت العروض التسويقية التي نظمتها غرفة الشارقة خلال عام 2023 بما حققته من نجاحات لافتة، انعكس تأثيرها بشكل مباشر على العديد من القطاعات الاقتصادية بما فيها قطاعا التجزئة والسياحة، وكان من أبرزها مهرجان رمضان الشارقة، وعروض صيف الشارقة 2023، وعروض الشارقة للتسوق التي تميزت بما شهدته من إقبال الآلاف من جمهور المتسوقين من مختلف إمارات الدولة واستقطاب السياح إلى أبرز الوجهات السياحية في إمارة الشارقة وأسواقها لا سيما المنطقة الشرقية التي شهدت تنظيم مبادرة «شتاء كلباء»، وذلك ضمن جهود الغرفة لتنشيط الحركة التجارية في المنطقة الشرقية من الإمارة، ودعم مشاريع رواد الأعمال والترويج للمعالم السياحية والتراثية فيها.

الصورة



• نقلات نوعية

كما شهدت جائزة الشارقة للتميز التي تنظمها غرفة الشارقة سنوياً ضمن جهودها في تعزيز ثقافة الجودة والتميز المؤسسي وتبني أفضل الممارسات في القطاع الخاص الإماراتي والخليجي نقلات نوعية في عام 2023 سواء على مستوى المشاركات الواسعة التي شهدتها من قبل مجتمع الأعمال الإماراتي والخليجي، أو على صعيد التطوير والتغيير الذي تم إجراؤه في عدد من فئات الجائزة وذلك بهدف رفع مستوى التنافس الإيجابي بين المنشآت الاقتصادية المشاركة في الجائزة، ومواكبة لأفضل الممارسات العالمية في مجال تميز الأعمال.

• تدريب الموظفين

حقق مركز الشارقة للتدريب والتطوير التابع لغرفة تجارة وصناعة الشارقة العديد من الإنجازات التي عكست سعي الغرفة المتواصل إلى نشر ثقافة الجودة المؤسسية ضمن مختلف القطاعات، وتطبيق أفضل الممارسات العلمية والعملية في تنمية الكوادر البشرية وترسيخ الابتكار والإبداع في بيئات العمل، حيث عمل المركز على تدريب 588 متدرباً من القطاعين العام والخاص عبر تنفيذ 66 برنامجاً تدريبياً بالإضافة إلى تدريب وتأهيل 71 طالباً وطالبة من

مختلف الجامعات والكليات والمدارس والباحثين عن عمل، كما تم تنظيم 25 برنامجاً تدريبياً تخصصياً داخلياً للموظفين وتدريب 131 موظفاً وموظفة بمعدل 3377 ساعة تدريبية لموظفي الغرفة، وتنظيم 16 زيارة ميدانية للاطلاع على أفضل الممارسات لدى المركز، وتدريب 105 موظفين وموظفات لدى دائرة الموارد البشرية بما يعادل 1260 ساعة تدريبية، وتنفيذ 7 ورش عمل وندوات تثقيفية وتوعوية لموظفي الغرفة والقطاعين العام والخاص، إلى جانب في مجال الأغذية «HACCP» توقيع 5 اتفاقيات تعاون ومذكرات تفاهم جديدة، وتنفيذ عدد 2 من استشارات الهاسب للقطاع الخاص.

الصورة



"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024